الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/467
9 July 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الأربعون
البند ٣٩ من القائمة الأولية *

الاحتفال في عام ١٩٨٥ بالذكرى السنوية الأربعين لانشاء الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ موجهة الى الأمين العام من نائب الممثل الدائم لسيوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أطلب منكم أن تتكرموا بتعميم النص المرفق بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٩ من القائمة الأولية .

(توقيع) دراغومير ديوكتش
الوزير المفوض ،
نائب الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة ،
القائم بالأعمال بالانابة

* A/40/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفـــــق

بيان من السيد لازار موسوف ، عضو مجلس رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ورئيس اللجنة اليوغوسلافية للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لانشـــاء الأمـــم المتحدة ، قـد صدر بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لتوقيع ميثاق الأمم المتحـــدة

لقد كان توقيع الميثاق في سان فرنسيسكو يوم ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٤٥ بعـــد الانتصار على الفاشية هو الذى ألهم جميع الشعوب آمالا ورؤى في عالم جديد وحياة مـــن السلم والتعاون والمساواة والاحترام المتبادل والتفاهم .

لقد عانت شعوب يوغوسلافيا وقومياتها خسائر فادحة خلال أربع سنوات من الكفـاح ضد الغزو والعدوان الفاشيين ، وبذلت قصارى جهدها للاسهام في النصر النهائي علـى القوى الفاشية المظلمة . وكانت شعوب يوغوسلافيا وقومياتها في حربها من أجل حريتهـــا انما تحارب في نفس الوقت من أجل انتصار المبادئ التي تمثلت فيما بعد في ميثاق الأمـــم المتحدة . ولذلك كان من المنطقي ان تكون يوغوسلافيا من بين البلدان الاحدى والخمسين التي وقعت على الميثاق ، وهو من أبرز وثائق عصرنا هذا .

لقد قامت المنظمة العالمية حتى الآن بدور هام في الحفاظ على السلم والأمـــن العالميين ، وأسهمت كثيرا في حل قضايا كثيرة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة والثقافية للشعوب ، خصوصا في مجال تحرير عدد كبير من البلدان التي كانت خاضعـــة لنير الاستعمار والاستغلال .

ومع ذلك لم تصبح الأمم المتحدة تماما خلال الفترة الماضية محفلا متعدد الاطراف للتفاوض على تنفيذ جميع الأغراض الأساسية للميثاق من حيث صون السلم والأمن لجميـــع البلدان والشعوب ، ومن حيث منع سباق التسلح وخصوصا سباق التسلح النووى ، ومـــن حيث حل المشاكل الاقتصادية والازمات الدولية العديدة المشتعلة ، ومن حيث القضـــاء على مخلفات الاستعمار والاستغلال الاستعمارى .

ونلاحظ اليوم مرة أخرى في الذكرى السنوية الأربعين لانشاء الأمم المتحدة انهـا وسيلة عالمية لا غنى عنها للتعاون والتفاهم بين الدول الاعضاء . رغم جميع النقائص الـتي يجب أن نعمل سويا للقضاء عليها ، فان المنظمة العالمية ما زالت في اعتقادنا الراسـخ أنسب محفل لحل المشاكل المتشابكة لعالمنا المعاصر . فأوجه نجاح الأمم المتحـــدة أو فشلها ذات صلة مباشرة بما تقوم به كل دولة من اسهام وجهود في مبادئ الميثاق والتمسك بها . ولا يمكن أن يكون استمرار التجزئة الحالية للعالم واستمرار التطلعات الى تعزيـــز

Digitized by UNOG Library

مناطق النفوذ والسيطرة ، وكذلك محاولات احباط الأمم المتحدة ، هو السبيل للحفاظ على استقرار السلم والأمن في العلاقات الدولية . وفي نفس الوقت فان تجدد تصعيد سباق التسلح وخصوصا سباق التسلح النووى ، يخلق اخطارا جديدة متجددة على الدوام تهدد السلم والأمن . كما أن عدم وجود حلول للمشاكل الاقتصادية العالمية واستمرار اتساع الفجوة بين الشمال والجنوب ، يسهمان أيضا في ايجاد هذه الحالة .

ولقد ظلت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية تبذل دائما تأييدها الكامل للأمم المتحدة ، وتدعو بنشاط الى تنفيذ مبادئ الميثاق ومقاصده في جميع هيئات المنظمة العالمية . ولما كانت يوغوسلافيا مقتنعة بأن هذا هو السبيل الوحيد للخروج من توتر حالة العلاقات الدولية حاليا ، فانها ستواصل سعيها الى هذه الأهداف بمزيد من التصميم في المستقبل .

ان يوغوسلافيا على اقتناع عميق بأن التفاهم والمفاوضات والتعاون الدولي المنصف والاحترام المتبادل وبناء الثقة بين جميع الدول والشعوب ، هو السبيل الوحيد في الظروف الراهنة للخروج من الحالة الدولية الحالية . فأى سبيل آخر لا يفضي بالعالم في النهاية الا الى افناء نفسه .

ان ما تحقق حتى الآن من تنمية علمية وتقنية وتكنولوجية ، فضلا عن أشكال أخرى كثيرة من المعرفة البشرية ، يقدم فرصا لا حصر لها لزيادة تقدم جميع الناس ورفاههم. لكن تحقيق استمرار السلم والانسجام والصداقة والتعاون يستدعي جهودا مستمرة من جميع البلدان ، وتمسكا مستمرا بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة الذى نحتفل اليوم بتوقيعه .

ان يوغوسلافيا غير المنحازة لتعتبر الذكرى السنوية الأربعين لانشاء الأمم المتحدة أهم مناسبة لاعادة تأكيد مبادئ الأمم المتحدة ، وللتعبير المخلص عن الاستعداد لتعزيز دور المنظمة العالمية وفعاليتها ، ولتنفيذ مقاصد الميثاق التي ارتآها الموقعون عليه . ومن واجبنا ان نثابر على هذا المسعى النبيل .

Digitized by UNOG Library